

كلها ولم يبق في الجنة حور الا بئرت بعضها بعضا وعلق في
الكعبة في ذلك الليلة فنادى من ربه لم تكن علقته قبل ذلك
ولم يبق علي وجه الارض سحر ولا نبات ولا جبل الا استنسر
وخضع جبل ابي قبيس كرامة لمحمد صل الله عليه وسلم وما بق
علي وجه الارض سحر ولا نبات ليلة مولده حجر ولا مدر ولا
سبع ولا وحش ولا طير الا نطق باذن الله تعالى وقال
يا محمد اقر الله عينك فما جعلت الدنيا ولا وضعت باحدكم
على الله منك ولا فرحت الملايكه بميلاد احدكم فها بميلادك
قال وتبينت الاطيار بالانواع فغفتما فرحوا وسروا وطربا
وحبورا ولقد ضربت له بين السماء والارض عهدا فمن نور
كل عامود مما لا يشبه الذي يليه قال كعب واعجب من ذلك
ان حوتان من حيتان البحر يقال له ظلهو سنا له سبعائة رأس
وسبعائة ذنب يسد على ظهره وسبعائة نور الثور الواحد
منها اعظم من جبل ابي قبيس ولقد اضطرب هذا الحوت اضطرابا
سندا بدا وفرحا عظيما بميلاد محمد صل الله عليه وسلم قال عبد
الله بن سلام لقد كنت تلك الليلة مع جبرئيل اجبارا حدثت
ويحدثني فرضع راسه ابي السما فنظرت قال يا ابن سلام الليلة
يولد النبي العربي محمد بن عبد الله فقلت له وما يدري بك
فقال ابي ارجو في السما صواعا ليا لم اراه قبل ذلك لانه ليس
في الارض في هذه الليلة بيت مظلم الا وقد اضاء بالانوار
الساطع قال عبد الله بن سلام ودخلت ابي بيت لي مظلم
لا اكد

بالضرب

لا اكد ابصر فيه وما يدخله احد الا سراج فلما دخلته
ظننت ان فيه سبعين سراجا تحفظت تلك الليلة
من ذلك الشهر من ذلك السنة فاذا الامر على ما وصف
لي الخبر لا زياده ولا نقصان قال محمد بن عبد الرحمن
بان سمعت عمر بن ابي قبيس المخزومي وهو يقول لقد
كنت الليلة في طريق الشام وبين يدي جمالي فنظرت
فاذا الجمال قد وقفت باجمعها لا سيرا قال وجعل
غلام في يقار له زويد يضربها فلما الخ عليها نظفت
بغير منها يا ذن الله تعالى وهو يقول يا معاشر
قريين اصنعوا بنا ما بدا لكم الليلة بولد السور
الظاهر الظفر والسراج الزاهر الذي يكف عن اطل كره
هذا احمد بن عبد الله بولد الليلة وكفوا عنا هذاكم
الله الي دينه قال عمرو بن ابي قبيس فقلت لفلان
ويذكر يارز ويذكر عن ابل الي يسمع الي هذا البعير يقول
قال فكف عنها الغلام وسارت كما ارادت حتى اذا قدمت مكة
خبرت بميلاد محمد صل الله عليه وسلم فقلت ان الذي يطوق
به البعير كان حقا فحدثت بذلك جماعة قريش وكادوا
ان يقتلوني لولان الله جعل اسمه رضع شرع عني قبل انه
كان بيت المقدس رجلا عني قبل مولد النبي صل الله عليه
وسلم وكان يقول لا هله اذ ان ابيم نورا قد علا الاكوان
فاحلوا انه قد ولد سيد ولد عدنان فلما كانت الليلة التي